

واشنطن تستعد لتسليم المعارضة 350 صاروخاً مضاداً للطائرات، وفاتورة التدخل الإيراني في سورية ترتفع وجنرالاتها يتساقطون تبعاً  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 28 أكتوبر 2015 م  
المشاهدات : 4007



#### عناصر المادة

"حزب الله" مستمر بالتهجير القسري لأهالي الزبداني:  
اجتماع باريس يبحث عن حلول للأزمة السورية:  
أوغلو: الجيش الحر هو الممثل الوحيد للشعب السوري:  
العاهل السعودي وأوباما يتعهدان بزيادة الدعم للمعارضة السورية المعتدلة:  
فاتورة التدخل الإيراني في سورية ترتفع وجنرالاتها يتساقطون تبعاً:  
واشنطن تستعد لتسليم المعارضة 350 صاروخاً مضاداً للطائرات:

"حزب الله" مستمر بالتهجير القسري لأهالي الزبداني:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في - العدد 5535 الصادر بتاريخ 28-10-2015م، تحت عنوان("حزب الله" مستمر بالتهجير القسري لأهالي الزبداني

قال ناشطون من مدينة الزبداني في ريف دمشق، إن قوات النظام المدعومة بميليشيا "حزب الله" ما زالت تتبع سياسة التهجير الممنهج لأهالي مدينة الزبداني النازحين إلى محيطها، وقالت تنسيقية المدينة إن قوات النظام أجبرت عشرات العائلات النازحة إلى كل من بلودان والمعمورة والإنشاءات وكروم مضايا، وجميعها خاضعة لسيطرة قوات النظام، أجبرتهم على المغادرة إلى بلدة مضايا القريبة والمحاصرة من قبل قوات النظام والميليشيات الموالية لها. وترزح بلدة مضايا، بحسب المصدر، تحت الحصار منذ أربعة أشهر وتفتقد لأدنى مقومات الحياة من غذاء وماء وطبابة،

فتحولت إلى ما يشبه معتقل كبير ممنوع الخروج والدخول إليه. ويرى الناشطون أن هذه الخطوة ليست سوى "انتقام من أهالي مدينة الزبداني الثائرة، ومحاولة لتوزيع ديموغرافي جديد بعد أن دمّروا مدينة الزبداني عن بكرة أبيها وحرقوا الأراضي الزراعية وقطعوا أشجار جبالها وسهلها الخصب".

وبحسب التنسيقية أيضاً، فقد هجرت قوات النظام ما يقارب 20 عائلة يوم الأحد من بلدة بلودان، والتي تحولت إلى مستعمرة لميليشيا حزب الله، وباتوا يتحكمون بكل صغيرة وكبيرة تجري في البلدة، وكانت أكثر من 500 عائلة أُجبرت على مغادرة مناطق نزوحها في مناطق سيطرة النظام إلى كل من بلدي بقين ومضايا المحاصرتين، وذلك منذ بداية الحملة العسكرية على الزبداني في تموز الماضي، وتعاني بلدي بقين ومضايا من تفشي مرض التهاب الكبد الوبائي بسبب سوء التغذية، وسُجلت خمس حالات وفاة لرضع بسبب سوء التغذية وانعدام مادة الحليب.

اجتماع باريس يبحث عن حلول للأزمة السورية:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5246 الصادر بتاريخ 28-10-2015م، تحت عنوان (اجتماع باريس يبحث عن حلول للأزمة السورية):

بحث حلفاء غربيون وعرب أمس في باريس الأزمة السورية، وضم عشاء العمل الذي دعا إليه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في مقر الخارجية الفرنسية الشركاء الرئيسيين الملتزمين مع فرنسا بتسوية الأزمة السورية؛ المملكة والإمارات العربية المتحدة والأردن وقطر وتركيا وألمانيا والولايات المتحدة وإيطاليا وبريطانيا، ومثل الولايات المتحدة مساعد وزير الخارجية توني بلينكن.

وحسب فابيوس فإن المجتمعين بحثوا سبل إجراء انتقال سياسي في اتجاه سوريا موحدة وديموقراطية وتحترم كل المكونات، فضلا عن "تعزيز تحركنا ضد الإرهاب"، وجاء هذا الاجتماع في موازاة مشاورات دولية وخصوصا بين الروس والأمريكيين لتنظيم اجتماع موسع حول الأزمة السورية الجمعة المقبل في فيينا.

أوغلو: الجيش الحر هو الممثل الوحيد للشعب السوري:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3156 الصادر بتاريخ 28\_10\_1015م، تحت عنوان (أوغلو: الجيش الحر هو الممثل الوحيد للشعب السوري):

أكد رئيس الوزراء التركي "أحمد داود أوغلو" دعم بلاده للجيش السوري الحر، قائلا "نحن نرى أن الجيش السوري الحر هو الكيان الممثل الوحيد للشعب السوري"، جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها المسؤول التركي، مساء أمس الثلاثاء، خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها معه إحدى القنوات المحلية التركية، والتي تناول خلالها الحديث عن عددٍ من القضايا المحلية والدولية، ولا سيما الشأن السوري.

وتابع "داود أوغلو" قائلا إن "إن تواجد (الجيش السوري الحر) في منطقة ما يعطي ثقةً لسكان في تلك المنطقة، ومهما سيطروا على أراضٍ داخل سوريا، لانرى أحدا يضطر للفرار منهم، على عكس النظام السوري الذي حينما يسيطر على منطقة ما يضطر العرب الذين يشكلون الأغلبية السنية إلى النزوح هربا منه"، واستطرد قائلا: "وكذلك على عكس تنظيم داعش الذي يضطر التركمان والأكراد إلى الفرار من مناطقهم عند وقوعها تحت سيطرته، وهم حينما يتجهون لإضعافه (الجيش الحر) تبدأ موجات اللجوء إلى تركيا".

وفي الشأن السوري أيضا، أكد رئيس الوزراء التركي، أن بلاده لن تسمح بوجود كيانات معادية لها على حدودها من الجانب السوري، "سواء كانت معسكرات بي كا كا الإرهابية في شمالي العراق، أو حزب الاتحاد اليمقراطي (PYD)، ووحدات حماية

الشعب الكردية (YPG)"، وأفاد أن "حزب الاتحاد الديمقراطي قام بتطهير عرقي في مدينة تل أبيض (في محافظة الرقة السورية)، وأفرغ قرى يقطنها تركمان وعرب من سكانها، وهذا ما يؤكد مراقبون دوليون أمميون".

العاهل السعودي وأوباما يتعهدان بزيادة الدعم للمعارضة السورية المعتدلة:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 9998 الصادر بتاريخ 28 - 10 - 2015م، تحت عنوان(العاهل السعودي وأوباما يتعهدان بزيادة الدعم للمعارضة السورية المعتدلة):

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، اتصالاً هاتفياً الثلاثاء، من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوضاع المنطقة بالإضافة إلى مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، وقال البيت الأبيض، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والعاهل السعودي، التزما بزيادة الدعم "للمعارضة السورية المعتدلة" وأكدوا الحاجة إلى التعاون في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وفي بيان له اليوم، أضاف البيت الأبيض أن الزعيمين رحبا أيضا بالتزام الأطراف في الحرب اليمنية بجولة ثانية من المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة.

فاتورة التدخل الإيراني في سورية ترتفع وجنرالاتها يتساقطون تباعاً:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 421 الصادر بتاريخ 28 \_ 10 \_ 2015م، تحت عنوان(فاتورة التدخل الإيراني في سورية ترتفع وجنرالاتها يتساقطون تباعاً):

كلفت التدخل الإيراني بسورية بدأت تكبر شيئاً فشيئاً وتزيح معها الستار عن درجة ذلك التدخل، الذي ظلت طهران تدّعي بأنه محدود، وحسب مقال بمجلة "نيويورك" الأميركية فإن إيران لم يعد في وسعها التقليل من شأن تدخلها بسورية، بما أن عدد عمليات تشييع الموتى الإيرانيين بسورية في تزايد هذه الأيام.

وحسب نفس المجلة، فإنه خلال هذا الشهر وحده قتل اثنان من الجنرالات الإيرانيين بسورية، إضافة إلى حارس شخصي كبير للرئيس السابق، محمود أحمددي نجاد، وخلال الأشهر الأخيرة، قتل عدد من القيايين ضمن الحرس الثوري، الذين تصفهم إيران بـ "المستشارين العسكريين" في ثلاث جبهات متفرقة.

وفي آخر حصيلة للقتلى الإيرانيين، أفاد مراسل "العربي الجديد"، الثلاثاء، بأن عسكريين إيرانيين اثنين قتلا خلال مواجهات مع المعارضة المسلحة في سورية، فيما نقلت مواقع إيرانية خبر مقتل عسكري إيراني آخر ينتمي لصفوف قوات التعبئة أو ما يعرف بـ "الباسيج" في سورية كذلك، وذكرت المواقع أنه أول إيراني من محافظة أصفهان الواقعة وسط البلاد يفقد حياته في سورية، وفي تعليقها على هذه الخسائر البشرية للجيش الإيراني، كتبت مجلة "نيويورك": "الكلفة البشرية للتدخل الإيراني بسورية، لدعم الرئيس بشار الأسد، كانت في البداية صغيرة، ولم تكن تلاقي اهتماماً كبيراً. أول من لقوا حتفهم كانوا مقاتلين شباباً ضمن الميليشيات شبه العسكرية".

وأضاف مقال المجلة الأميركية أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت تقول عن أول دفعة من رجالها الذين سقطوا بميدان المعركة إنهم "متطوعون" شباب تم نشرهم لحماية أماكن العبادة بسورية، غير أن هذا العدد ارتفع كثيراً في الآونة الأخيرة، ففي شهر يونيو/ حزيران نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية أن ما يزيد عن 400 متطوع من إيران، بمن في ذلك اللاجئون الأفغان الذين يعيشون بالبلاد، لقوا حتفهم بسورية.

كُتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16889 الصادر بتاريخ 28\_10\_2015م، تحت عنوان (واشنطن تستعد لتسليم المعارضة 350 صاروخاً مضاداً للطائرات):

لم ير أحد قادة المعارضة السورية الميدانيين في حمص معركة حلب التي قد تبدأ في أي وقت لا "مفصلية"، حسب "حزب الله"، ولا "حاسمة" حسب النظام السوري، ولا "نهائية" حسب دبلوماسي روسي في جنيف، إذ أن "شرازم ما تبقى من جيش بشار الأسد النظامي وشيخته لم تعد تتجاوز السبعين ألفاً وأسلحتها البرية لم يطرأ عليها أي تحسين أو تغيير إلا قليلاً، ولأن سلاح الجو الروسي يكاد لا يختلف إلا قليلاً عن براميل بشار الأسد وطائرات الميغ والسوخوي التي يمتلكها واستخدمها أكثر من خمس سنوات من دون جدوى.

في الوقت الذي زحف فيه على حلب من كل صوب وحذب نحو 22 ألفاً من المقاتلين الثوار من مختلف المشارب، مدججين بأنواع جديدة من الأسلحة "الفتاكة"، مع الأخذ بعين الاعتبار نزول نحو ثمانية آلاف من الحرس الثوري والباسيج أخيراً في سورية وخصوصاً في "شمالها العلوي"، مع إمكانية نزول خمسة آلاف جندي روسي يحتشدون في مطارات وموانئ البلقان البحرية"، وبحسب المعارض السوري أحمد جمعة فإن كل ذلك قد لا يغير في المعادلة الراهنة الكثير، لأنه ليس أمام الأسد لا حسم ولا نتائج مفصلية، "بدليل امتثاله لطلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحضور إلى موسكو لإبلاغه أن نزول القوات الروسية في سورية ليس "نهاية العالم لدول الغرب والدول العربية المعارضة لبقاء الرئيس السوري في السلطة، وإذا تمكن سلاح الجو الروسي من أن يقدم أو يؤخر في المعركة، إلا أنه غير قادر بل غير مستعد لضرب المناطق المعارض بأسلحة أقوى كرمى لعينيه وعيني شقيقه اللواء ماهر".

وفي واشنطن، أكدت مصادر الكونغرس أن الحظر الأميركي على إرسال صواريخ مضادة للطائرات من أنواع مماثلة لـ"ستنغر" "قد يرفع قريباً جداً"، إذا استمر سلاح الجو الروسي في قصف مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة وعلى رأسهم "الجيش السوري الحر"، وقال أحد أعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي إن "الأوامر العليا صدرت إلى وكالة الاستخبارات الأميركية "سي آي إيه" ببدء العمل على تجهيز 350 صاروخ أرض - جو مضاد للطائرات والصواريخ من طراز "ستنغر"، الأميركي الصنع، كدفعة أولى، استعداداً لإرسالها إلى الشمال السوري على طول الحدود التركية للمقاتلين السوريين المعتدلين، إلا أن العقدة حتى الآن تكمن في رفض تركيا شمول المقاتلين الأكراد بعداد المقاومين السوريين في تسليمهم هذا النوع الفاعل جداً من الصواريخ الذي لعب دوراً متقدماً جداً في إخراج السوفييات من أفغانستان في الثمانينات".